

# 71 تفسير سورة طه (71 من قول الله تعالى) وعصى آدم ربه فغوى (الآيات 121-621)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد

نستكمل الحديث مع الايات الكريمات في سورة طه - [00:00:01](#)

ووصلنا الى قوله تبارك وتعالى فاكلها منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى تعالوا

نتأمل هذه الاية الكريمة اولا ليست الشجرة في ذاتها خبيثة - [00:00:22](#)

يحرم الاكل منها لان الجنة ليس فيها الا الطيب. ما فيها شيء خبيث اصلا يعني الشجرة طيبة وليس في الجنة اي شيء خبيث. ولكن

بالاكل منها ارتكب امرا محظورا مثل - [00:00:50](#)

صيد المحرم حال الاحرام بالحج او العمرة صيد المحرم حرام وحلال في غير الاحرام الامر الثاني في الاية بالاكل تجاوز القربى

والقرب محرم ولا تقربا فلما اكل تجاوز الحرام واسترسلا مع الشيطان - [00:01:12](#)

باتباع خطواته لان ادم وحواء لو لمس الشجرة مش اكل لمس الشجرة كان قد ارتكب امرا محظورا فبالاكل منها الاكل يعني خدوا شيء

واكلوه يعني لمسوها وقطعوا منها ثمرا واكلوه - [00:01:42](#)

يبقى تجاوزوا الحرام بمراحل يعني ايه؟ خطوا خطوات مع الشيطان الامر السالسا نتأمل قوله تعالى فبدت لهما سوءاتهما فبدت لهما

سوءاتهما لازم نفهم يا اخوانا الاية ديت تبقى معنا طول العمر - [00:02:04](#)

فبدت لهما سوءاتهما كلام مش على قدم وحواء ده الكلام ممتد ليوم القيامة خلاص ادم وحواء ربنا سبحانه وتعالى تاب عليهما واختار

ادم للنبوة وصار نبيا والموضوع انتهى بالنسبة لهم. امال الاية موجودة ليه - [00:02:30](#)

مش موجودة علشان قصة تحكى موجودة عشان نطبقها المعاصي سبب انكشاف العورات ايا كانت العورات. عورة الجسد عورة

نفسية عورة نفسية عورة اجتماعية ايا كان العورة فبالمعصية تنكشف عورات الانسان - [00:02:47](#)

فنخلي بالناس من المعاصي فبدت لهما سوءاتهما. لما بدت السوءات يعني ايه بدت السوءة؟ اما سوءة ادم بدت له يعني زهرت له هو

شخصية او سوءة حواء بدت لادم وسوءة ادم بدت لحواء - [00:03:14](#)

يبقى السوءة هنا اما بدت لكل انسان على حدة او تبادل بدت لهما سوءاتهما. والامر ده يبدو اني ممنوع في الجنة ممنوع في الجنة مع

اني هنقول ايه؟ ما فيش حد شايفهم لا الملائكة شايفهم - [00:03:36](#)

فبالك ان ده ممنوع بالمعصية بدت السوءات ايه العمل؟ ستر السوءة كيف تستر ما فيهاش سياب الجنة ما فيهاش لسه سياب يعملوا

ايه بقى؟ طفق يخصفان عليهما من ورق الجنة - [00:03:54](#)

يخصفان يعني يرقعان يرقعان كهينة الثوب يجيبوا كده حاجة يلزقوها كأن في توب ورقدا بورقة جمب ورقة وهكزا وورقة مع

الورقة الثانية يخصفان يعني يرقعان ينزعا ورق التين ويحطوه على اجسادهم. يعني - [00:04:14](#)

ده اللي ذكر بالنسبة لورق التين يعني التأمل الخامس في الاية قوله عز وجل وعصى ادم ركز معي وعصى ادم بس بالذكر كده

بالافراد بعد قوله فاكل نخلي بالناس قوي من دي - [00:04:34](#)

عصا ادم دي افراد اهي فاكل هم الاثنين يعني حواء ما عصتشي لأ معصية حواء تابعة مش اصيلة يعني فيه تسنية وافراد عصى ادم

وبعدين هم الاثنين اكل فهنا نأخذ منها ايه بقى - 00:05:00

تفيدنا الجملة المباركة دي وعصى ادم ربه بعد فاكل منها ان الزوجة تقتدي بزوجها واقتدائها بالزوج مركوز في جبلتها يعني هي لما اكلت اكلت بالتبعية يعني هو لو لم يأكل ما اكلت هي - 00:05:29

تعالى الزوج ان يتنبه لذلك مش الزوجة لأ الزوج فيكون قدوة حسنة لزوجته ليه؟ هتقتدي به بالتبعية ان كان حسنا هتبقى حسنة وراه سيئا هتبقى سيئة ولذلك قال رب العزة يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - 00:05:55

واهليكم نارا يبقى انت الامام اهو ويقتدى بك ولما يكون الزوج صالح والزوجة ما بتقتديش به عليها الخراب والدمار واكبر مسال لذلك سيدنا نوح وسيدنا لوط انت عاوز اكتر من كده ايه بقى - 00:06:19

ادي زوجين اهتمت صالحين وهم مش راضيين يقتدوا بها فضربتنا مثلا للكفار اللي هي زوجة نوح وزوجة ايه؟ لوط عليهما الصلاة والسلام نعشور لهما الحص طيب في الجزئية ديت فيقول ايه بقى - 00:06:36

بيقول يعني وعصى ادم ربه فغوى. بيقول الغواية دي ضد الرشد صح ايه الغواية؟ قال هي عمل فاسد او اعتقاد باطل عمل فاسد او اعتقاد باطل واثبات العصيان لادم ما هو الاية بتقول وعصى ادم - 00:06:53

اسببت عصيانا فهو يومئذ لم يكن ايه؟ نبيا في اللحزة دي مش مش نبي. اصل نبي لمن النبي بيبقى القوم مرسل ففي اللحزة دي ما كانش نبيل. بالاضافة ان ادم حالا في الوقت ده - 00:07:13

في عالم غير عالم التكليف. لسه ما بقاش في عالم الايه؟ في عالم التكليف. عالم التكليف هنا في الارض فادم لسه ما دخلش ايه؟ عالم التكليف وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى - 00:07:32

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وعصى وبعدين تاب في النص كده آآ وعصى وبعدين بعد فترة قلنا اهبطا قلنا اهبطا. بيقى عصى هي النتيجة الطبيعية او جزاء عصى اهبطا - 00:07:51

ركز معي كده وعصى ادم ربه فغوى مقابل المعصية دي قلنا اهبطا بيقى المعصية هي سبب الايه؟ سبب الهبوط في النص كده بين الاثنين عصى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى - 00:08:21

قال اهبطا جت في النص تسمى دي جملة اعتراضية بين ايه؟ عصى فعصى ادم ربه فغوى وبعدين قلنا اهبطا في النص وفي النص هنا كده عجل الله او القرآن جاء ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهده - 00:08:43

تاب عليه. هل بعد التوبة كان اهبطا ولا بعد العصيان اهبطا وبعدين التوبة دي بعدين فهنا التوبة عجلت وجت قبل الايه اهبطا دي بقى من اكرام الله سبحانه وتعالى لادم - 00:09:05

نأجر على اني ايه خلاص ادم الموضوع بتاعك انتهى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قلنا اهبطه اهبطي اصلا دي جزاء الايه؟ العصيان. الاكل اللي قبل كده. والعصيان اللي قبل كده - 00:09:27

هنا ازهار الجملة ثم اجتباه ربه فتاب عليه بيان لمصير ادم. ان ربنا سبحانه وتعالى تاب عليه وخلاص. ما يقولش بقى ايه نعيش ونزيد في الموضوع ومين السبب وحواء ومش حواء خلاص الموضوع اصلا ادم موقفه حدد خلاص - 00:09:47

بين مصيره ومآله الى الجنة والى رضا الله وربنا اجتباه اجتباه مش مجرد توبة بس اجتباه يعني اختاره اختاروا وهده وجعله نبيا جاء بعد ذلك بقى قال بطا منها جميعا - 00:10:08

بعضكم لبعض عدو بعضكم لبعض عدو. نتأمل برضه الاية دي قال اهبطوا منها جميعا. جاء هنا بصيغة المثني. قال اهبطا اهبطا منها جميعا ولعل السر في كده على ان القرآن - 00:10:28

يبين لنا ان هنا فيه فارقان ربنا سبحانه وتعالى بيخاطبهم ادم وزوجته فريق وابليس فريق يبقى اهبطا اي كلام لمين؟ ها؟ للفريقين اهبطا للفريقين اه البقرة فيها اهبطوا قلنا اهبطوا منها جميعا. يبقى يشمل اجزاء الفريقين. يعني فريق مكون من اثنين - 00:10:49

فريق من واحد بيقى مجموعهم ايه؟ ثلاثة تمشي معهم ايه؟ اهبطوا بعضكم لبعض عدو بعض مين؟ لبعض مين ينبه بقى لديه كويس بعضكم لبعض عدو اينس نسل الاثنين عداوة نسلهم - 00:11:17

عداوة النسلين نسل ادم ونسل ايه؟ ابليس. بعض هذا النسل عدو لبعض لعدو لنسل ادم كله البعض هنا عدو يعني مش كل اولاد ابليس  
اعداء لاولاد ادم بعضكم لبعض عدو - [00:11:42](#)

هنا ادم اصل الناس. وابليس اصل الجن فهييجي من ده نسل ويحيه من ده نسل وزرية فبعض بعض اهل ابليس هيكون عدو لمين  
لاولاد ادم كلهم مش لبعضهم لكلهم بعضكم لبعض عدو - [00:12:12](#)

العداوة هنا لما نيحي نقرأ القرآن في مسألة العداوة الانسان بيبقى عدو لحاجة شايفها يقدر يتخز معها موقف يعمل معها حاجة فهنا  
اولاد ادم مش شايفين ولاد مين ابليس ولا شايفينه - [00:12:39](#)

انه يراكم هو وايه؟ وقبيله من حيث لا ترونه يبقى العداوة جاية من طرف واحد يعني احنا هنعاديهم ازاي يعني هنعادي ابليس  
وولاده ازاي؟ نعمل له ايه انما هم بيعدوننا - [00:12:58](#)

كلهم المؤمنين منهم لا مش هيعادونا وعلشان كده البعض بعضكم لبعض عدو. فالعداوة من طرف واحد والعداوة من اولاد ابليس لكل  
اولاد ادم العداوة من بعض اولاد ابليس القرآن يقول ايه؟ ان الشيطان لكم عدو. فاتخذوه ايه؟ عدوا - [00:13:20](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقال تعالى افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا فاحنا ما  
بنشوفهمش فهم بقى اللي بيعادونا طب خلي بالناس من العداوة دي - [00:13:45](#)

كلهم للمؤمنين منهم ما اعتقدش المؤمنين هيعادونا. لان لما ييجي مسلا المؤمنين منهم يقولوا في سورة الاحقاف مسلا سمعنا قرآنا  
انزل من بعد موسى يهدي الى الحق مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق - [00:14:07](#)

والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم. العينة دي هتعدينا ليه العينة ديت اخوة لنا امنوا بما  
امنا به وصدقوا بما صدقنا به. انما التانيين طبعا حاجة تانية - [00:14:24](#)

اه يبقى وعلشان كده القرآن قال ايه؟ بعضكم لبعض عدو فمن اتبع هداي فاما يأتينكم مني هدى بقى اما يأتينكم مني هدى الخطاب  
لمين في الحالة دي بقى اما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي - [00:14:42](#)

اهبطا يبقى للفريقين اهبطوا يبقى لادم وحواء وابليس كله ينزل يأتيك فاما يأتينكم مني هدى يأتي مين؟ يأتي ادم حواء ما يأتين  
قائم الخطاب هنا لمين؟ فاما يأتينكم الخطاب لمين - [00:15:03](#)

لادم حواء. طب ما ليه ما يكونش ابليس معهم لأ؟ طب ولا ليه؟ لان ابليس مش عاوز هداية ده ابليس اعلن ان هو خلاص متمرّد  
وقاعد للضلال ليوم الدين. يبقى مش منتظر هداية ومن ما فيش هداية هتجي له اصلا - [00:15:26](#)

فيبقى الخطاب لمين الخطاب لادم وحواء اه فاما يأتينكم مني هدى لان ابليس ما طلب الهدى بل اعلن التحدي فاما يأتينكم مني هدى  
فمن تبع هداي فمن اتبع عفوا تبع دي في البقرة فمن اتبع هداي - [00:15:44](#)

فلا يضل ولا يشقى. اتبعه اما يأتينكم مني هدى اي على لسان الرسل في كتب هتيجي لكم وفي رسل هيجي لكم. فلما يجي لكم الهدى  
اتبعوه تمن فمن اتبع هداي - [00:16:08](#)

فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى اتبع هداي اي اتبع رسلي اتبع كتبتي يبقى  
فيه يعني بشارة لادم انه يبقى فيه رسل وفيه كتب وانت واجب عليك - [00:16:24](#)

ايه تتبع انت والزرية بتاعتك ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى السياق هنا او الجملة هنا جملة  
شرط ومن اعرض عن ذكرى. من اعرض - [00:16:47](#)

الجواب ايه؟ اه فان له. لان مندي مندي من من ده اسم شرط جازب مبتدأ من اعرض ده فعل ماض بمحل جزب ده فعل الشرط بقى  
اعرض ده فعل الشرط - [00:17:07](#)

ولازم يبقى له ايه؟ جواب اعرض فمن اعرض مين اللي اعرض الفاعل هنا ايه مستتر مين اللي اعرض؟ اي حد فرض جماعة دولة امة  
ايا كان ايا كان المعرض فمن اعرض - [00:17:27](#)

اعرض فين فاعل اعرض مش موجود اهو بقى يبقى مطلقة ايا كان المعرض وما فيش هنا بقى ايه يعني ايه انسان مهم وانسان آ

مش مهم. لأ. كل اللي اعرض - 00:17:49

ومن اعرض ايا كان مكانه وايا كانت منزلته او قطار شوية جماعة فرد ايا كان. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنك فان له

معيشة كل ده اسمه ايه؟ جواب الشرط - 00:18:05

فان له معيشة ضنكا. وذنكا دي لصفة للمعيشة فان له معيشة ضنكا. كل الكتلة دي كده على بعضها دي جواب جواب الشرط. فين

فعله؟ اعرب اعرض يبقى فان له معيشة ضنكا - 00:18:27

من اعرض فان له معيشة ضنكا واعرض طبعا عن الزيت. ايش الذكر الذكر القرآن والسنة مش الذكر اللي هو قول لا اله الا الله لأ مش

الذكر هو ده الذكر الذكر هو القرآن والسنة. ده الذكر اللي نزل. انا نحن نزلنا - 00:18:45

اه الذكر اهو ان الذكر اللي نازل ده فمن اعرض عن الذكر هذا الذي نزل اللي هو القرآن والسنة فان له معيشة ضنكا هنا معيشة نكرة

والسياق سياق شرط من اعرض ده سياق شرط - 00:19:04

فان له ده سياق شر. واي نكرة في سياق الشرط بتعم وتعم ايه؟ اي معيشة. معيشة دنيوية معيشة برزخية معيشة اخروية. ما هي دي

كلها معيشة المعيشة في على زهر الارض كده دي معيشة دنيوية. المعيشة في باطن الارض معيشة ايه؟ برزخية. والمعيشة في الجنة

او في النار والعياز بالله تبقى معيشة ايه - 00:19:23

اخروي اللي اعرض بقى له معيشة ضنكا في المراحل دي كلها في القبر ضنكا في الحياة الدنيا ضنكا في الآخرة ايه؟ ضنكا كلمة ضنكا

دي هي هي الكلمة الوحيدة اللي في القرآن ما اكررتش ثاني - 00:19:48

ضنكا هي وردت مرة واحدة في الموضع ده بس سئل عنها النبي او النبي عليه الصلاة والسلام حرض الازهان عشان تعرف يعني ايه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:20:06

في قوله جل وعلا فان له معيشة ضجة. قال عذاب القبر عذاب القبر في الحديث ده صحيح في تحاديس ثاني رواية يعني اطول

منها شوية او ابسط منها شوية عن رسول الله عن عن برزو عن ابي هريرة - 00:20:21

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اللهم اجعلنا منهم في قبره لفي روضة خضراء لفي روضة خضراء ويرحب له ويرحب له

قبره يرحم يعني ايه؟ يوسع يوسع يبقى راح بكده - 00:20:41

سبعون ذراعا ولو خدنا الزراع بالمقاييس بتاعتنا الزراع كم؟ خمسين سنتي يعني يبقى كم خمسة وثلاثين ايه خمسة وثلاثين متر

سبحان الله يعني وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون فيما انزلت هذه الآية؟ فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى -

00:21:01

اتدرون قالوا الله ورسوله اعلم. قال عذاب الكافر في قبره اللي هو ده الآية؟ المعيشة الضنك والذي نفسي بيده اي الرسول صلى الله

عليه وسلم يقسم انه اي الكافر يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا - 00:21:25

تلميذا اتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس سبعون وكل حي لها سبع رؤوس. اعوز بالله يلسعونه ويخدشونه الى يوم

القيامة عافانا الله واياكم. ده مين؟ ده المعيشة هو فعلا المعيشة ضنك فعلا. ضنك - 00:21:47

هذه المعيشة الضنك طبعا الروايتين التنتين خاصين بالمين؟ بالبرزخ طب ما احنا قلنا ضنكا نكرة جاءت في سياق الآية جاءت في

سياق الشرط فتفيد الآية؟ العموم العموم في يعني اللي قاله صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يمنع ان يبقى في ضنك في الحياة

الدنيا. ولا يمنع ان في ضنك فين؟ اصل هو بيتكلم عن اللي احنا زكر ده البرزخ - 00:22:12

اه وجود الضنك في البرزخ لا يمنع من وجوده فين؟ في الدنيا ولا يمنع من وجوده في الآخرة. دليل حديث دليل آيات قرآن ان هي

تؤكد هذا. يعني مسلا من صور الضنك الزل والمسكنة - 00:22:41

زل والمسكنة ضنك بسبب الاعراض عن الذكر. يقول مسلا رب العزة وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله. ذلك بانهم

ان كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الآية؟ الانبياء. وفي آية ثانية فبظلم من الذين هادوا بسبب المعاصي برضه. حرما - 00:22:58

طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله ايه؟ كثير ويبقى المعيشة الضنك هنا ايضا قالوا الكسب الحرام. ده في الدنيا برضه معيشة

ضنكا والعمل السيء فعلا يكسب حرام ويعمل سيء - 00:23:20

يبقى كده مش عيشة فعلا مش عيشة. تبقى ضنك. يبقى فيه ضنك عندنا في الحياة الدنيا وفيه ضنك في البرزخ اللي ورد في

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وفي ضنك فين؟ في الآخرة - 00:23:38

ونحشره بقى ايه يعني هو عيشة ضنكا في الدنيا وبعدين مقدمات الآخرة بقى ونحشره ايه يوم القيامة اعمى الاقبال بقى على الذكر

هو اللي يعطينا من الايه؟ من المعيشة الضنك - 00:23:51

بنص الآية بقى ما هو ايه؟ ومن اعرض عن ذكرى فان له ايه بمفهوم المخالفة غير الكلام يعني اقلب الكلام ومن اقبل على ذكرى فان له

ايه معيشة هنية يبقى من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - 00:24:06

بمفهوم المخالفة من اقبل عن ذكرى فان له عيشة ايه؟ وهو القرآن قال كده. قال كده فعلا يبقى لما نترك الاعراض يعني نقبل على

الكتاب والسنة. يبقى العيشة ايه؟ هنية. ولزلك - 00:24:25

رب العزة يقول ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم. يبقى كده اقبلوا هم بقى على الذكر. حصل ايه؟ لاكلوا من

فوقهم ومن تحت ايه كناية عن اليسر في الحياة ما فيها مشقة ولا تعب ولا اسعار ولا ولا دولار ولا ريال - 00:24:39

ها يبقى فيها معيشة ايه في منتهى اليسر والهنا. قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والايه؟

والارض. وقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم - 00:25:00

مدرارا ومددكم باموال وبنين. طب ما احنا عاوزين غير كده ويجعل لكم جنات بالآخرة ويجعل لكم ايه؟ انهارا. ويا قومي

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة - 00:25:20

لا قوتكم. كل ده ايه بقى ايه اللي هو عشان اقبلنا على الذكر فيبقى العيشة مش ايه مش ضنك. اعرض عن الذكر تبقى العيشة ايه؟

ضنك. طب حد يقدر يعدل العيشة الضنك دي. يعني احنا معرضين عن الذكر - 00:25:38

هل يقدر يبجي مسؤول يخلي العيشة الضنك هنية واحنا معرضين عن الذكر مستحيل طبعا ولا في الاحلام. ليه؟ لان دي سنة ربنا دي

سنة ربنا. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - 00:25:56

طيب هخلينا معرضين نقدر نجيب حد ننتخبه ولا نعينه ولا نجيبه مطرح ما نجيبه. يخلينا معرضين برضه عن الذكر. وتبقى العيشة

حلوة هنية ولا في الاحلام؟ هيهات هيهات ده ده يبقى ده في منتهى الجنون اصلا - 00:26:12

انك هتخالف سنة الله سبحانه مستحيل اصلا ده هيبقى الكل في الضنك احنا واللي جاييينه ما ينفعش ما ينفعش نغير الموازين الا

بالايه ها بالاقبال على الذكر ما هو من اعرض - 00:26:30

فان له ده هو راخر معنا في الايه هو معنا في المعيشة الضنك اصلا يعني ايا كان اللي هنجيبه ، هو معنا في المعيشة الضنك، لان مش

هو بيعرض ولا مقبل؟ - 00:26:47

خلاص طالما كلكم معرضين يبقى كلكم في الايه؟ يبقى مستحيل يا معرضين تطلعوا حد من وسطكم وانتم معرضين يجيب لكم

عيشة ايه هنية لازم تقبله على الذكر يبقى من اعرض عن ذكرى فان له. يبقى لازم نقبل على الذكر - 00:26:59

عشان نلاقي الايه؟ المعيشة الهنية ونحشره يوم القيامة ايه؟ اعمى. يا لطيف يا رب ده يوم القيامة هتبقى الناس العميا كتير اوي. اوي

اوي اوي. مليارات البشر عمي كل اللي اعرضه عن ذكر الله هيقوا عين اول ما يقوموا من قبورهم عمي عمي عمي. ليه كده -

00:27:19

او اللهم هم هم يستاهلوا كده ونحشره خلي بالك الآية بتقول ومن اعرض تشمل واحد اثنين مليون مليار كل البشر ايا كان. ومن ومن

ونحشره يوم القيامة اعمى ونحشره يوم القيامة اعمى. هنا الآية دي - 00:27:41

سورة الاسراء ايضا فيها ايه؟ فيها ومن يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. فلن تجد له لهم آآ من دونه اولياء.

فلن تجد لهم اولياء من دونه. ونحشرهم - 00:28:07

طوله يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما ايه؟ يبقى عندنا في سورة طه اعمى بيزيد في



الاسراء ايه بقى البكم وبيزيد الياه؟ الصمم والعمى هنا وهنا - [00:28:26](#)

بيزيد في الاسراء حاجتين الغريب بقى انها تجد ايات ممكن حد من اعداء الاسلام واعداء القرآن والسنة يمسكها لك ويقول لك هو

اعمى ولا بصير ولا ايه بالزبط؟ لان هتلاقى ايات بتقول ايه بقى - [00:28:49](#)

بتقول عن الكفار برضه اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا يعني يوم ما يأتوا يوم القيامة يبقوا بيسمعوا قوي وبيبصروا قوي اسمع بهم

وابصر وفي اية تانية تقول لك ايه؟ ورأى المجرمون - [00:29:06](#)

النار يبقوا غميوا ولا يبشوفوا ببشوفه ورأى المجرمون هم المجرمون اللي هم اعرضوا واللي هم عمي هم اللي رأوا النار وقوله تعالى

في سورة السجدة ربنا ابصارنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا - [00:29:25](#)

فيقول لك اه شف بقى القرآن المتضارب اهو بقى. هم يبشوفوا ولا عومي ايات بتقول عومي وايات بتقول ايه يقولوا يبشوفوا. فهنا

اللي في قلبه مرض يمسك حاجات زي كده ويضرب القرآن ببعضه. لكن هذا هيهات هيهات. القرآن لا يضرب ببعضه - [00:29:47](#)

القرآن ما شاء الله كله من عند الله وكله حق وكله صدق بس احنا مطلوب ان احنا نبخسه ونتدبره الاخرة اه اطباق واحوال قال تعالى

لتركبن ايه؟ طبقا عن طبق - [00:30:07](#)

يعني حال بعد حال. حال بعد حال في حشر هنخرج من القبور في لحزة الخروج لنا هيئة ووضع وبعد كده نسير للحشر. ممكن يحصل

تعديلات دي اسمها اطباق بقى فهنا لما نيجي الايات لما تيجي تقرا الايات في سورة طه ونحشره - [00:30:26](#)

وفي سورد الاسراء نفس الكلام هتجد ايه ونحشرهم يبقى في سورة طه ونحشره يوم القيامة اعمى. وفي سورة الاسراء ونحشرهم

يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وياه وصمه يبقى ده الحال الاولى - [00:30:51](#)

اول كل المعرضين بقى كل ما اول ما يقوموا من قبورهم يقوموا ايه؟ بالهيئة دي. عمي صم بكم يعني اعمى ما يبشوفشي اصم لا

يسمع ابكم لا يتكلم ده لحزة الياه - [00:31:13](#)

بعد كده بقى لما يخشوا النار لما يشوفوا النار في ارض المحشر بيتدي الاوضاع تتعدل من العذاب لهم ان يشوفوا النار. ورأى

المجرمون النار لسه ما دخلوش فظنوا يعني اعتقدوا انهم واقعوها يعني هيدخلوا فيها - [00:31:30](#)

يبقى كده ما بقاش فيه عمى يبقى يبشوفه اه لا يسمعون حسيها ده بالنسبة للمؤمنين. يبقى دول بيسمعوا ايه هيسمعوا حسيها

يبقى الاحوال التانية اللي بعد كده هيفتحوا وهيسمعوا ويتكلموا - [00:31:53](#)

وعلشان كده جاءت الايات ايه بقى؟ اسمع بهم وابصر اسمع يبقى اسمع وابعصر امتى؟ بعد الحشر. الحشر يعني لحزة القيام من القبور

بالحالة دي عمي وصم وبكرة وبعدين بعد كده يفتحوه ويتكلموا وياه ويسمعوا - [00:32:10](#)

ويشهد لهذا حديث عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فيه ايه بقى اه في بيتكلم بقى بس مش عن السمع والبصر والعمى

بيتكلم فيه عن العري والكسوة اتكلم فيه عن العري - [00:32:32](#)

برضو يوم القيامة. قال ايه بقى صلوات الله وسلامه عليه بيقول فيحشر عن ابن عباس رضي الله عنهما خطب النبي صلى الله عليه

وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا - [00:32:45](#)

حفاة عراة غرلا حفاة معروف وعراة معروف. غرة يعني غير مختنتين غير مختلفة. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

ثم قال اي الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال اول من يكسى يوم القيامة ايه؟ ابراهيم. يبقى يفهم كده ايه؟ كل - [00:33:12](#)

الخلق ايه عراة عراة سيدنا ابراهيم الانبياء وكله كله. لان الاية بتقول كده كما بدأنا اول خلق والانبياء من الخلق فهنا الرسول صلى الله

عليه وسلم قال كل عريان للحزة الياه؟ ها - [00:33:40](#)

القيام من القبر وبعد كده بقى ايه؟ يحصل كسوة. اول الكسوة واول واحد يكسى مين؟ سيدنا ابراهيم. وبعدين سيدنا محمد بس رغم

ان سيدنا محمد يكسى بعد ابيه ابراهيم هتكون كسوة سيدنا محمد افضل من كسوة ايه - [00:33:55](#)

سيدنا ابراهيم عشان تعوض الياه؟ الاسبقية دي في اسبقية لكن في فضيلة فيه اسبقية سيدنا ابراهيم وفيه فضيلة لكسوة مين؟

سيدنا محمد ففتساوى الياه؟ المسألة. الشاهد من الحديث ايه؟ ان لحزة القيام ولحزة - [00:34:12](#)

ما تلحقش عراة فيبقى بعد كده ايه ها؟ كسوة. نفس الكلام. ونحشره يوم القيامة اعمى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكوا. يبقى ده لحزة القيام من الايه؟ من القبر. وبعد كده لانه شمال لقينا القرآن بيقول ده بيتكلموا وبيشوفوا النار. اسمع بهم وابصر. وبيقولوا لربنا كده. ربنا ابصرنا - [00:34:30](#)

بيقولوا الكلام ده فين بقى في النار؟ ابصارنا وسمعنا فايه فارجعنا نعمل ايه؟ صالحا. لأ ما فيش رجوع ثاني آآ ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - [00:34:54](#)

هنا العمى عمى يعني العمى البصر ده عيد العين ده المعروفة ليه؟ لان هو بيقول كده بيقول انا كنت بصير هي عيني البصر راح فين؟ وقد كنت ايه؟ بصيرا. فيأتيه الرد ويقول له ايه - [00:35:13](#)

اه كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. نعوز بالله من الخذلان. نسأل الله ان يرزقنا القرآن فنيجي هنا بقى ايه ركز قوي في الضماير اللي في الايه؟ في الاية دي - [00:35:26](#)

فيها ضماير عجيبة اوي اوي شوفوا القرآن بيقول له ايه بقى؟ طبعا هو المعرض المعرض ده مين ان شاء الله يكون مليار بني ادم. هيقولوا كده ومن اعرض عن ذكرى كم واحد - [00:35:44](#)

ان شاء الله يكون دولة هيقولوا كده. لما حشرتنا كل واحد يقول لما حشرتني اعمى؟ لما حشرتني اعمى؟ لما حشرتني اعمى هيكون الاجابة كده. كذلك انتك آآ ركز بقى في الضماير دي - [00:35:57](#)

انتك اياتنا الخطاب بصيغة الايه؟ ها؟ انتك ايات انتك ها يبقى الخطاب هنا ايه مش اتاتكم انتك الخطاب للمفرد انتك لان كل واحد من اللي اعرضه هيجتج انا كنت بصير واعمل ايه؟ دلوقتي - [00:36:12](#)

اه لأ كل واحد هيتقال له الكلام ده انتك مش اتاتكم انتك اياتنا يبقى الخطاب بصيغة الايه؟ المفرد لمين؟ للاعمى المعارض على العمى بعد الابصار بسبب اعراضه عن الايات وكأن الايات ها - [00:36:41](#)

اتته ايه واحدة يعني انتك الله! هو القرآن جاي لي انا لوحدي! ايوة فعلا. هو يعتبر جاي لي لوحدي وكل واحد مكلف به كأنه جاي له لوحده الله! ما تفرض ما فيش حد هيفكونا الا انا - [00:37:03](#)

خلاص يبقى لانه جاي لي لوحدي بلد مسلا جرى لها اللي جرى لها بلد غرقت كلها وما فيش واحدة واحدة اللي نجاة خلاص سقط عنه التكليف؟ ولا القرآن بيخاطبه؟ وهو لوحده وهو مطالب ينفذ كل القرآن. هي نفس الكلام. انتك بمفردك. ايوة هي ما - [00:37:19](#)

هي قالت للناس كلها بس هي بتخاطبني كاني بتخاطبني انا الايه لوحدي تأمل برضو انتك اياتنا فين الفاعل انتك اياتنا. فين الفاعل ايات الله! هي الايات اللي جت ولا في رسل جايينها - [00:37:37](#)

يعني مسلا جبريل نزل بها على الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول بلغها للناس؟ ولا هي اللي جت كده علي انا مركز شف الضمير ماشي ازاي. انتك انت انت اياتنا. الله! يعني جت من ربنا على طول علي - [00:38:01](#)

ولا جت عن طريق حد شف الخطاب يعني الاتيان هنا منسوب لمين للايات الله الاتيان منسوب كأن الايات هي اللي جت؟ ايوة. الله! كأن الايات شايفاني وعارفاني وجاية لي مخصوص؟ ايوة - [00:38:18](#)

انتك اياتنا انتك اية. الاية جاية لي جاية لك انت؟ ايوة وعشان كده طب هقرب ازاي بقى؟ يعني افر منها ازاي؟ ارمي على غيري ازاي؟ وهي جاية لي لوحدي انتك كاني جاية لي بصفة ايه؟ شخصية. فبدل ما قبلتها رفضتها. وبدل ما ما اقبلها - [00:38:39](#)

انتك شؤم لان دي هتبقى حسرة ربنا يعافينا من الحسرة دي يعني فعلا ما ربنا يقول لك انتك انت انت شخصيا. انتك قم اقف انتك انت اياتنا يا ربي ما انت يعني هقول الرسول ما جاليش ده الايات اللي جات لك - [00:39:06](#)

الايات دورت عليك وبحست عليك في الكون ده كله وجات لك. انت شخصيا انتك اياتنا تنا يبقى هنا الايات ده هي الفاعل اللي اتحرك وجه وعارفك وكده نحمد ربنا قوي ان يعني احنا عرفنا شيه من القرآن وربنا سبحانه وتعالى خلى الايات تيجي لنا كده -

[00:39:26](#)

وتتوجه علينا وتنقينا من وسط الناس ياما ناس كتير الايات ما راحتش ناحيتها ها انما جات لنا احنا سبحانه الله! فضل من الله! طب

ما هي الايات ما هي اتتك اياتنا والايات فاعل. طب الايات لما هي فاعل وبتتحرك - [00:39:47](#)  
ما راحتش الناحية الثانية ليه؟ وراحت هنا منشنة علينا اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد ان جات لنا الايه؟ نسأل بقى ربنا يرزقني  
العمل بقى. اه. اتتك اياتنا فنسيتها - [00:40:04](#)

فنسيتها وكذلك اليوم ايه؟ تنسى. النسيان هنا منك انت يا عبد الترك. تركتها نسيان معناه الترك انك تركتها ما نفزتهاش ما طبقتهاش  
ما عملتش بها واعرضت عنها آآ اتتك اياتنا فنسي اغفلتها - [00:40:19](#)  
فهنعاملك بنفس الايه؟ المعاملة فكذاك وكذلك اليوم تنسى يعني تترك مش تنسى يعني الله سبحانه وتعالى ما يعرفش انت فين ولا  
رحت فين ولا لا لا تنسى يعني تترك يعني لا ينزر في شأنك - [00:40:40](#)  
لا يهتم بك لا يؤمر لك بالشفاعة ممكن بعد حين على بال ما تاخذ جزاءك المهم كذلك اليوم ايه؟ تنسى. الجزاء من ايه؟ من جنس  
العمل وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي ايه؟ من اصاب. المهم هنا بقى في النسيان اتتك اياتنا فنسيتها. اهم حاجة في الايات -  
[00:41:00](#)

ان احنا نطبق اللي فيها حفزها فضيلة بس مش الاصل الحفز الاصل الايه؟ التطبيق الاصل صحيح في حديس ضعيف ضعيف في  
الوعيد للي ايه؟ يحفظ الايات وايه؟ وينساها. عن سعد ابن عبادة هقوله مع بيان ضعفه يعني. هو ضعيف - [00:41:28](#)  
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه يحفظه يعني. يقرأ يعني يحفظ ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيامة اجزم. وصب الجزام يعني  
ضعيف الحديس ضعيف بس فيه وعيد على النسيان اللفظي - [00:41:52](#)  
لكن هو ده اللي له معيشة ضنكا. لأ لأ اهم حاجة في التعامل مع الايات التطبيق اتتك اياتنا فنسيتها يعني تركتها. اهملتها لان ممكن ما  
يكونش عنده قدرة على الحفز اصلا. ما بيحفزش اصلا. لكن بيطبق - [00:42:08](#)  
والاشد بقى والامر منه اللي حافظ وما ايه؟ ما يطبقشي. دي بقى يعني نعوز بالله من زك كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك ايه اليوم  
تنسى نعوز بالله من الخزلان ونعوز بالله ان نعرض عن اياته وننساها ونسأل الله ان يرزقنا العمل - [00:42:28](#)  
بكتابه وسنة رسوله صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:42:50](#)